



الدكتور / عبد الله أحمد بن أحمد الحالمي

مشروع مبادرة لدرء خطر القاعدة وحل أزمة اليمن والجنوب العربي

اتفق العالم إلى أن اليمن والجنوب العربي يمر بأزمة تهدد الوجود الداخلي لليمن والجنوب العربي وتعرض المنطقة والسلام العالمي للخطر المحدق الأمر الذي تداعى العالم إليه وكما ورد على لسان رئيس الوزراء البريطاني جوردن براون إلى الدعوة لعقد مؤتمر دولي حول اليمن في 27 يناير 2010م في لندن.

فرصة سعيدة بأن يعقد المؤتمر الدولي هذا لمعرفة مكن [] الأزمة ومخاطرها الداخلية والمخارجية على العالم [] وأجدها هنا فرصة إلى أن أتقدم بالدعوة إلى المؤتمرين وإلى قوى الخير والسلام في العالم للمشاركة الجديدة [] والمتدخل الجدي في حل [] القضية وأدعو كل القوى الحية في اليمن والجنوب العربي إلى [] انتهاء فرصة انعقاد المؤتمر

وتقديم رؤيتها للحل .

من جانبي أضع هنا مبادرة مقترحة للحل دون الدخول في تحليل الأزمة الذي اتركه للمعنيين وأتمنى بأن تقبل هذه المبادرة وتدرس وتبذل من المعنيين وكذلك أن تجد لها آذان صاغية في [المؤتمر الدولي حول اليمن المنعقد 27 يناير 2010م] لأخذها بعين الاعتبار وتعد مساهمة مني بنجاح المؤتمر و

حل الأزمة المتفجرة في اليمن والجنوب العربي □ والتي هي من إخراج وتنفيذ رأس النظام اليمني □ حسب طرحه ككروت يلعبها ويستخدمها وقت الضرورة □ لخلط الأوراق و تخويف الآخرين وابتزازهم □ مالياً و أحد هذه الأوراق القاعدة في اليمن التي هي من صنع النظام نفسه.

من المهم بأن تمثل كل أطراف الأزمة في

المؤتمر فعندما تمثل ☐ جميع الأطراف
المعنية بالأزمة ☐ في المؤتمر ☐ وخاصة
الحراك الإسلامي الجنوبي و الحوثيين إلى
جانب القوى السياسية ☐ في الجنوب واليمن
وكذلك النظام الذي هو أساس الأزمة ☐
ويطرح كل شيء على طاولة المؤتمر عندها
يحصص الحق ☐ ويزهق المباطل ☐ وسوف
يتبين للعالم أجمع ☐ أن رأس النظام والنظام
اليمني الحاكم لليمن والمحتل للجنوب هو
أساس المشكلة والأزمة ☐ وهو من أوجدها
ليطيل من بقائه ☐ و لا يمكن الحل بالاعتماد
عليه ☐ وأن أي دعم ☐ مادي ☐ أو معنوي لهذا
النظام المتعفن فاقد المصداقية لـ 31 سنة
في الحكم لا يحل المشكلة بل يزيدتها تعقيداً ☐
و لا شك بأن هذا الدعم سوف يذهب إلى

الوجهة التي ممكن محاربتها ومنها القاعدة
من خلال النظام القائم اليوم كون النظام
الحالي والقاعدة باليمن وجهان لعملة واحدة
و عليه فإن الجهات [الجنوبية واليمنية]
المعنية عليها أن تشرح وتوضح [للمؤتمر
وللعالم] العربي والدولي قضاياها [و أمل
دعوة كل الأطراف المعنية] بالأزمة و
خاصة قوى الحراك الإسلامي الجنوبي داخل
الجنوب العربي المحتل أو بالخارج []
والمعنية بالقضية الجنوبية [وعلى رأسها
الرئيس علي سالم البيض] والمبادرات السابقة
والأحزاب والمجالس والهيئات الجنوبية []
ومنها التجمع الديمقراطي الجنوبي (تاج)
لكي يكون للمؤتمر [معنى حقيقي] و واقعي
و سوف يكون بلا شك تاريخي إذا ضم كل

أطراف الأزمة وبمشاركة دولية فاعلة .

بعض الحلول المقترحة من قبلي □ للأزمة
وفق الآتي :

1- عدم تقديم الدعم الدولي للنظام اليمني الحالي لأنه أساس المشكلة □ وعليه اقترح بأن تشكل لجنة دولية تضع بيدها المساعدات و تشرف بنفسها في التصرف بها إلى جانب تكليفها بمتابعة حل الأزمة □ □ وتنفيذ القرارات التي يخرج بها المؤتمر.

2- إلزام النظام اليمني بالإطلاق الفوري
لمعتقلي الحراك الجنوبي ومعتقلي الرأي
والكلمة وفي مقدمتهم ناشر صحيفة الأيام
العدنية [] وكل معتقلي الرأي والنشطاء
السياسي من الجنوبيين واليمنيين.

3- [] إلزام رأس النظام والنظام الحالي اليمني
الحاكم لليمن منذ 31 سنة و المحتل للجنوب
لـ 18 سنة بتقديم الاستقالة [] من الحكم [] و

فوراً وضمان لهم حق المعيش بأمان في بلادهم اليمن أو المغادرة للعيش في الخارج حيث ما يرغبون وإعفاءهم من ما اقترفته أيديهم من جرائم خلال فترة حكمهم لليمن واحتلالهم للجنوب إذا استقالوا طوعاً و فوراً فيما يتعلق بالحق العام لكن فيما يخص الحق الخاص لأي مواطن في الجنوب العربي أو اليمن ينضر بها القضاء إذا تقدم أحدهم بدعوى وإن أصرروا على البقاء تقديمهم للقضاء المحلي والدولي لمحاكمتهم كمجرمي حرب ومرتكبي جرائم ضد الإنسانية وهي عديدة تمتد لـ 31 سنة من فترة حكمهم لليمن واحتلالهم للجنوب وليعلم العالم بأن إنهاء مخاطر القاعدة وزوالها في اليمن مرهون بزوال

**النظام اليمني □ الحالي □ كون القاعدة في
اليمن والنظام اليمني وجهان لعملة واحدة
وإذا أراد العالم اقتلاع خطر القاعدة □ المعابر
للقارات من □ اليمن عليه اقتلاع النظام
اليمني الحالي أولاً كونه الحاضن والراعي
الوحيد للقاعدة في اليمن والمستفيد منها.**

**4- حل قضية الجنوب العربي المحتل الذي
نهض شعبه في حراكه السلمي لاستعادة**

هويته ودولته الحرة والمستقلة ☐ والذي
يواجه بالقتل و التدمير ☐ و باستخدام
مختلف الأسلحة منها الطيران من قبل نظام
الاحتلال اليمني وفق قرارى مجلس الأمن
الدولى 924 و 931 لعام 1994م وقرارات أبها لدول
الخليج العربى لعام 1994م بإلزام نظام
الاحتلال اليمنى بسحب أجهزة دولته
العسكرية والمدنية ومستوطنيه من الجنوب
فورا وإعطاء شعب الجنوب العربى حق
استعادة هويته ودولته المستقلة كاملة
السيادة كما كانت عليه عبر التاريخ ☐ ☐ و
البريطانيين ☐ شهود بأن الجنوب العربى لم
يكن يوماً جزء من اليمن بل لديه هوية
وشعب قائم بذاته لأن الجنوب العربى و لـ 129
عام 19 يناير 1839 إلى 30 نوفمبر 1967م كان أحد

المستعمرات البريطانية) و على أن يدعم العالم □ حق دولة الجنوب □ بالوجود والعيش المشترك إلى جانب دول المنطقة و العالم.

□ تقوم هذه الدولة على أساس حرية الاقتصاد
و اقتصاد السوق والتعدد السياسي والحزبي
والديني والفكري و التبادل السلمي للسلطة
من خلال الانتخابات الديمقراطية الدورية,
نظامها برلماني و شكلها اتحادي □ لـ3 ولايات

في حكومات محلية هي عدن المكلا وعشق و
تقع في دولة اتحادية مركزية هي دولة
الجنوب العربي عاصمتها مدينة عدن تعد
شريك فاعل مع المجتمع الدولي في محاربة
الإرهاب □ و القرصنة و تؤمن الملاحة الدولية
و الحدود مع الجيران واستقرار المنطقة □ و
تضمن المصالح والمنافع المشتركة مع
جميع بلدان العالم بدون استثناء و العمل
لإعادة عضويتها إلى الأمم المتحدة و
المنظمات الدولية كما كانت عليه في
السابق □ وليثق الجميع بأن الجنوبيين
قادرين بأنفسهم □ حماية وتأمين مناطقهم □
من الإرهاب و القرصنة □ دون تحميل دول
الجوار والعالم □ التدخل العسكري المباشر ما
عدى الدعم المادي والمعنوي.

**5- حل قضية صعدة في إطار اليمن المشقيق
من خلال النظام الفدرالي □ لدولة فدرالية
مركزية عاصمتها صنعاء و 3 ولايات في
حكومات محلية في □ تعز و ذمار □ و صنعاء
على أن تضمن الدولة إعادة إعمار صعدة □ و
حرية المعتقد وممارسة العمل السياسي و
نبذ العنف و إحلال السلام و الاستقرار على
الحدود مع الجيران و بالأخص مع المملكة
العربية السعودية □ الشقيقة و الجنوب
العربي .**

6- دعم قوى الحداثة و التغيير في اليمن
المشقيق في بناء نظام فيدرالي، ديمقراطي،
برلماني و تعددي يحل محل نظام الحكم
الحالي سبب و أساس الأزمة و إعادة بناء
أجهزة الدولة المختلفة بما فيها إعادة
تنظيم القوات المسلحة و الأمن على أساس
وطني و إعادة هيكلتها وإلغاء الحرس
الجمهوري و الأمن المركزي باعتبارهما
جهازان قمعيان لا حاجة لهما و توزيع أفراد
الحرس الجمهوري على وحدات الجيش و
أفراد الأمن المركزي على أقسام الشرطة و
تجنب تعدد الأجهزة و تطهيرها من عناصر
القاعدة و التهريب و الفساد وإخراج القوات
من المدن ووضعها على الحدود لتأمينها من
مخاطر الإرهاب و التهريب.

7- تعترف كل من دولة الجنوب العربي و دولة اليمن باتفاقيات الحدود الدولية مع دول الجوار و بالاتفاقيات الدولية التي عقدها النظام الحالي مع بلدان العالم و بالحدود الدولية بينهم وفق ما كان عليه الحال ليلة 22 مايو 1990م.

8- ضم دولة الجنوب العربي ودولة اليمن إلى عضوية مجلس التعاون الخليجي

**والجامعة العربية والأمم المتحدة □
والمنظمات الدولية والإقليمية الأخرى كل
منها عضو كامل العضوية □ - شخصيتان
اعتباريتان.**

**9- ضم دولة الجنوب العربي إلى □ منظمة دول
الكومنولث باعتبارها أحد المستعمرات
السابقة للمملكة المتحدة.**

10- إنشاء صندوق دولي للإنماء تحت إشراف الأمم المتحدة لمدة 10-15 سنة يتولى تجميع الدعم المادي و الدولي و الإشراف على إنفاذه في كل من دولة الجنوب العربي و دولة اليمن والتركيز بشكل أساسي على نمو الاقتصاد باعتباره أساس الأزمة والحل الذي يمكن له وحده أن ينهي الفقر والبطالة و يؤمن فرص العمل للشباب بدل من الالتحاق بالمنظمات الإرهابية و المخدرات وفق تخصصاتهم و سوف يؤدي ذلك بلا شك إلى تحسين أوضاعهم الاجتماعية و النهوض بالمجتمع و إنهاء الجريمة و من بينها جرائم الإرهاب.

11- إنشاء سوق حرة مشتركة بين دولة الجنوب العربي ودولة اليمن .

12- المتزام الدولتين في الجنوب العربي
واليمن باعتماد دوائر الهجرة والمجوازات
في معاملة مواطني البلدين على بطاقات
الهوية بدل من جواز السفر عند تنقلهم بين
البلدين الشقيقين .

**13- تعطي دولة الجنوب العربي الأولوية
للأيادي العاملة التي سوف تحتاج لها من
أبناء اليمن المشقيق □ واستقدامهم □ كعاملين
كما هو الحال في دول الخليج على أن
يطلب من دول الخليج إلغاء نظام الكفيل
لليمنيين وأبناء الجنوب العربي.**

**14- يعتبر من سكن لأكثر من سبع سنوات
متتالية أو خلق في بلد كلا الطرفين**

**الجنوب العربي و اليمن إلى ليلة 22 مايو 1990م فقط
مواطن و له حرية حمل الجنسيات أو المتخلي عن إحداها إذا أراد وإما من سكن ما بعد 22 مايو 1990م فلا يعد مواطن بل مستوطن وخاصة من سكن الجنوب أثناء الاحتلال اليمني تنضر بوضعه دوائر الهجرة والمجوازات.**

15- تشكل قوة خاصة مشتركة لمكافحة

الإرهاب و المقرصنة و المخدرات و التهريب من المملكة العربية السعودية و سلطنة

عمان و دولة الجنوب العربي و دولة اليمن □

بدعم و إشراف أمريكي - بريطاني تحدد لها □

المهام والتسليح □ والتدريب و المتعسكر

المؤقت و الدائم □ و إنشاء غرفة عمليات

مشاركه لتبادل المعلومات في ما يخص

الإرهاب و المقرصنة و التهريب و المخدرات.

16- المتوقيع على معاهدة عدم الاعتداء

17- البحث عن العناصر المغرر بها في القاعدة
وإعادتها للصواب وتأهيلها وإدخالها في
العملية السياسية و ملائحة من تبقى منهم و
تقديمهم للقضاء.

18- التركيز على فئة الشباب من المذكور و
الإذات في التدريب والتأهيل والدرعاية و
المعمل باعتبارهم أساس المجتمع وقوته
المحركة بالحاضر والمستقبل و حمايتهم
من الانحراف والانهراط بالإرهاب.

19- فرض رقابة قوية على مراكز التدريس و
التدريب والتأهيل و معرفة المناهج التي
تدرس في مختلف المؤسسات التعليمية

والمخاصة بما في ذلك المؤسسات التعليمية الدينية.

20- تشكيل لجان دولية لتقصي الحقائق □ على الأرض □ فيما يحدث في الجنوب □ و صعدة □ و فيما يتعلق بالقاعدة □ بما في ذلك ضرب المطيران قرية "المعجلة" في أبين □ الذي راح ضحيتها الأطفال و النساء واقتحام صحيفة الأيام العدنية □ إلى جانب دراسة سجل النظام

اليمني الإجرامي المطويل خلال 31 عام من حكم اليمن و 18 سنة من احتلال الجنوب .

21- وضع الجنوب [] و صعدة تحت الحماية و الرعاية الدولية [] حتى يتم تنفيذ ما تم الإشارة إليه .

أتمنى من كل من □ تقع بين يديه هذه المبادرة إغنائها بمقترحاته وتوزيعها ونشرها.

والله الموفق

كاتب وباحث أكاديمي

drabdullahahmed@googlemail.com

لندن

9-2010-1م

المنتدى السياسي

[بالمضغط هنا](#)